Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعرا يمتلك القدرة على مداعبة الطفولة وإبهاجها وإشباعها ، وفتشت بين الجديد الذى يكتب فى مجلات الأطفال فخاب مسعاى ، وظلت مقطوعة الطفل الشعرية فى ذهنى مثلما هى فى ذهن الطفل حلما ، لقد وجدت نظما لا يجد الطفل فيه ما يخاطب وجدانه أو يهز انفعالاته أو يثير خيالاته ، أو يحرك إحساسات الجمال فى نفسه ، ووجدت أوزانا وقوافى وإيقاعات رنانة أو كسولة خامدة ، ووجدت ألفاظا وتعبيرات فخمة ، قد تكون مفعمة بالصور والمعانى المجردة أحيانا ، ولكنها بعيدة عن الصور التى يمكن لأذهان الأطفال تصورها ، ووجدت أبياتا من الحكم والأمثال والحقائق التى لا يستوحى الطفل منها شيئا » . (هادى نعمان الهيتى ١٩٨٦ ، ص ٢٠١) .

وقد ذكرت إحدى الدراسات أن المحتوى الحالى الذى يقدم للتلاميذ فى كتاب القراءة والمحفوظات لا يتضمن نصوصا شعرية تتصل باللعب أو الفكاهات أو ما يبعث روح المرح فى نفس التلميذ ، كما أنها لا تعمل على تنمية إحساس التلاميذ بالجمال أو تذوق الفن والأدب ، كما لا تشتمل على ما يشجع التلاميذ على الحركة والنشاط ، بالإضافة إلى أنها لا تبعث البهجة والسرور أو المتعة فى نفس التلاميذ ، ولا تساعد على إكساب التلاميذ أساليب التفكير العلمى والناقد والابتكارى بدرجة كافية (المهدى البدرى ١٩٨٥ ، ص ١٤١) .

وتذكر نتيلة راشد أن الكتاب المدرسى به أمثلة كثيرة من الشعر إذا تأملتها وجدتها من الضعف بحيث يمل الطفل ترديدها مرة أخرى ، والمطلوب منه حفظها ودراستها ، ولا أحد يستطيع أن يكرر أغنية عشر مرات إلا إذا كانت الأغنية جيدة (نتيلة راشد ١٩٨١ ، ص ٢٠) .

تاسعاً : مدى ارتباط الموضوع الشعرى بالمجالات القرائية المتضمنة فى كتب القراءة :

تقدم كتب القراءة العربية بمصر ١٩٨٨ / ١٩٨٩ موضوعات شعرية بجانب الموضوعات القرائية لتلاميذ الصفوف الستة بالحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسى ، ولمعرفة مدى الارتباط بين هذه النصوص الشعرية وموضوعات القراءة